فتح الودود
شرح حائية أبي بكر بن أبي داود

الشيخ رزيق بن حامد القرشي
-حفظه الله تعالى-

http://ahmedbazmool-meerathnabawee.com

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الْحَمْدَ لله نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِيْنُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوْذُ بالله مِنْ شُرُوْرِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ الله فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وأَشْهَدُ أَنْ لَا إله إلا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ .

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾[1]

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾[2]

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿70﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾[3]

أَلَا وإِنَّ أَصْدَقَ الكلامِ كَلامُ الله وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ – صلى الله عليه وسلَّم - ، وَشَرَّ الْأُمُوْرِ مُحْدَثَاتُهَا ، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّار .

أيّها الإخوة والأخوات قبل أن نبدأ في درسنا الليلة قد وردت أسئلة من الإدارة الموقّرة وهي ثلاثة أسئلة ، وفي الحقيقة أن هذه الأسئلة أسئلة في مكانها ، ولكن كما قال بعض علماء السلف : " توضيح الواضح قد يجعله غامضًا " " توضيح الواضح قد يجعله غامضًا " ، ولكن لا بأس لأني أريد قليلًا ألفت النظر إلى هذا .

---

1) سورة آل عمران ، الآية : 102
2) سورة النساء ، الآية : 01
3) سورة الأحزاب ، الآيتين : 70 ، 71

جاء في السؤال الأول :

هناك عبارةٌ لم أفهمها في الدرس الثاني وهي :

لأنّ اللفظ معنى مشترك بين التلفظ - الذي هو فعل العبد - وبين اللفظ به - الذي هو القرءان - ، فإذا أطلق القول بخلقه شمل المعنى الثاني ورجع إلى قول الجهمية ، وإذا قيل غير مخلوق شمل المعنى الأوّل - الذي هو فعل العبد - وهذا من بدع الاتحادية .

أريد حقيقة التركيز في اللفظ ، وإعادة القراءة لما سبق .

أولًا : القول بخلق القرآن كما ذكرتُ ونقلتُ أنّ قائله يكفر ، أنّ القول بخلق القرآن قائله يكفر ، ثم ذكرتُ أن هناك قوم يُسمَّون اللفظية ، وأشاعوا في الناس قالوا : " أنّ لفظي بالقرآن مخلوق " .

طيب ؛ هذا الاشتراك في المعنيين .

قال : لفظي ، ثم قال : بالقرآن " لفظي بالقرآن "

نحن نؤمن أن المخلوق بصوته ولفظه وشفتيه وكل ما هو فيه مخلوق ، هذا ما عندنا فيه شك ، لكن حين أن يأتي الإنسان ويقرأ القرآن ؛ هذا القرآن الذي يقرأه المخلوق - الإنسان - ليس مخلوقًا ؛ نعم ، ثم يأتي هذا من أجل أن يغمض على الناس المعنى ثم يقول لفظي بالقرآن مخلوق .

لماذا لا يقول لفظي أنا مخلوق ؟

صوتي أنا مخلوق ؟

شفتي ، لساني ؟

لماذا لا يقول هذا ؟

لماذا يحدد أن لفظي بالقرآن مخلوق ؟

فإذا قال هذا لا يخرج عن أمرين :

الأمر الأول : إن كان يقصد القرآن الذي تلفّظ به فهو جهمي ؛ لأن القرآن ليس مخلوق .

وإن كان يقصد لفظه هو ، وحدده بالقرآن فهذه من بدع الاتحادية ؛ لأن من بدع الاتحادية يقولون بأن الله حلَّ في ؛ فهنا يصبح مبتدع بهذا ، أظن أن هذا واضح .

السؤال الثاني :

يقول : ولم أفهم قولكم - حفظكم الله - : " الرؤية الثانية خاصة بالمؤمنين "

من هم المؤمنون ؟

هل هم أهل الدرجات العالية في الإيمان ؟

المؤمن هو الذي دخل الجنة .

- **إما أن يكون إيمانه ابتداءً من الدنيا ومات على التوحيد ، ومات وهو تائب من الذنوب صغيرها وكبيرها - كما ذكر شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب - فهذا يدخل الجنة بغير حسابٍ ولا عذاب .**
- **وإما أن يكون مؤمنا ولكن وقع في كبائر الذنوب أو صغائرها ثم يُطَهَّر ، وبما معه من الإيمان يدخل الجنة .**

فهذا هو المعنى : أن الرؤية للمؤمن ؛ فسواءً كان مؤمنا ابتداءً أو كان مؤمنًا طُهِّر ودخل الجنة ، فهؤلاء وكما تذكرون - يعني - الحديث

الطويل الذي لما سأل العبد ربه من دخل الجنة ، فقال اسأل واطلب فطلب من - يعني - الحديث طويل أنه اسأل – يعني - أكثر أهل الدنيا فسأل مُلكًا ، فسأل الله - عزّ وجل - ، فقال ولك مثله ومثله ومثله ومثله ومثله وعشرة أمثاله ، فهذا مؤمن دخل الجنة غفر الله له - عزّ وجل - وأعطاه من هذه الخيرات فدخل الجنة ؛ فهذا أيضًا يرى الله - عزّ وجل - حقيقةً ليس بينه وبينه حجاب ، وسيأتي في الجواب على السؤال الثالث هذا الأمر .

طيب ، **السؤال الثالث - حفظكم الله تعالى - قال السائل :**

مـــــا معنى قولكم في الدرس الثاني في شرح الحائية ذكر : (كَمَا تَرَوْنَ) ذكر الرؤية قال : (كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ لَا ..) (4) أي كرؤيتكم هذا القمر ، **تشبيه للرؤية بالرؤية لا للمرئي ؟**

هنا نقول : أن هذا السؤال ناقص ؛ لو وُفِّقتَ أيها السائل وأكملت السؤال لوضح الواضح الذي لا يحتاج لتوضيح ، ومع هذا سأوضح وأخشى أن التوضيح يزيد الأمر غموضًا ، كما ذكرت لكم قول بعض السلف : " توضيح الواضح يزيده غموضًا " ، أما الخطأ في السؤال : " أي كرؤيتكم هذا القمر " تشبيه للرؤية بالرؤية لا للمرئي ؛ المفروض تقول : لا للمرئي بالمرئي ، لا للمرئي بالمرئي ، والأمر أننا في هذه الدنيا في -انتبه لهذا الموضوع ركز أخي- - بارك الله فيك - ، أيها الإخوة والأخوات ركزوا على هذا الأمر فهو واضحٌ جدًا ! :

---

[4]) أخرجه البخاري في « مواقيت الصلاة » ، باب فضل صلاة العصر : (٥٢٩) ، ومسلم في « المساجد » ، باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما : (١٤٣٤) .

نحن في هذه الدنيا إذا كان القمر في نصف الشهر في الليلة الخامسة أو ليلة الخامس عشر من الشهر وكان القمر في كامله وليس دونه سحاب - كما جاء في بعض الروايات - .

هـــــل نتعب في رؤيته أم تكون رؤيته واضحة وبسهولة ؟

الجواب : واضح وبسهولة ؛ إلا إذا كان هناك حاجبًا ما دونه ، كما جاء في بعض الروايات : (لَيْسَ دُونَهُ حِجَابٌ) (5) ، وفي بعض الروايات : (لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ) (6) ، إذا كان دونه سحاب أو دونه حجاب لا نراه ، أما إذا كان صحوًا فنحن نراه بدون تعب لا نتعب في رؤيته بمجرد أن ننظر نراه ؛ هذا في الدنيا ، يوم القيامة نرى الله ؛ المؤمن يرى ربه واضحًا ليس دونه حجاب ولا يتعب في رؤيته ، فهذه رؤية لله - عز وجل – للمؤمن في الآخرة ، وهذه رؤية من المؤمن للقمر في الدنيا ، فشبه الرؤية بالرؤية فقط ؛ لا المرئي بالمرئي ؛ لا نشبه الله في رؤيتنا له يوم القيامة أنه مثل القمر ، هذا لا يجوز .

واضح أظن ؟

ولا أستطيع أن أوضح الواضح .

نبدأ الآن – بارك الله فيكم - في درسنا .

ونحن وصلنا في هذا الكتاب وهو " فتح الودود شرح قصيدة أبي بكر بن أبي داود " إلى " باب اعتقاد أهل السنة والجماعة في الصحابة – رضي الله عنهم – " .

قال الناظم – وهو أبو بكر بن أبي داود :

---

[5]) الراوي : أبو هريرة ، المحدث : البخاري ، المصدر : صحيح البخاري ، الجزء أو الصفحة : 806 .
[6]) الراوي : أبو هريرة ، المحدث : الألباني ، المصدر : تخريج كتاب السنة ، الجزء أو الصفحة : 435 .

وقل إن خير النـاس بـعد محمدٍ وزيراه قدمًا ثم عثمان الأرجحُ
ورابـعهم خـير البريـة بعدهم عليٌّ حليف الخير للخير يـمنـحُ

هؤلاء هم الخلفاء الراشدون الذين ثبتت خلافتهم بعد النبي – صلى الله عليه وسلم – وهم المعنيون بقول النبي – صلى الله عليه وسلم - :
(عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ اَلْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ اَلْمَهْدِيِّينَ مِنْ بَعْدِي تَمَسَّكُوا بِهَا ، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِاَلنَّوَاجِذ) ([7]هذا الحديث في الخلفاء الراشدين من مناقبهم العالية والأحاديث الدالة على خلافة الأربعة كثيرةٌ ومعلومة في كتب السنة ، منها ما رواه الإمام أحمد في " مسنده " عن سفينة ، قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم - :
(خِلَافَةُ اَلنُّبُوَّةِ ثَلَاثُونَ سَنَةً ثُمَّ يُؤْتِي اَلْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ) ،
ورواه أبو داود والترمذي أيضًا .

فكان ذلك مدة خلافة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي – رضي الله عنهم أجمعين - :

فأبو بكر سنتان وثلاثة أشهر .

وعمر عشر سنين وستة أشهر .

وعثمان اثنتا عشرة سنة .

وعلي أربعة سنين وتسعة أشهر .

فتلك تسعةٌ وعشرون سنة وستة أشهر ، يكمله ثلاثين بيعة الحسن بن علي ستة أشهر - رضي الله عنهم أجمعين - .

---

7) الراوي : العرباض بن سارية، المحدث : الألباني، المصدر : صحيح الجامع ، الجزء أو الصفحة: 2549

ومنها أيضًا : ما روى أبو داود وغيره عن سمرة بن جندب : (أنَّ رجلًا قالَ يا رسولَ اللَّهِ : إنِّي رأيتُ كأنَّ دلوًا أدليَ منَ السَّماءِ ، فجاءَ أبو بَكرٍ فأخذَ بعراقيها فشَرِبَ شُربًا خفيفًا ، ثمَّ جاءَ عمرُ فأخذَ بعراقيها فشَرِبَ حتَّى تضلَّعَ ، ثمَّ جاءَ عثمانُ فأخذَ بعراقيها فشَرِبَ حتَّى تضلَّعَ ، ثمَّ جاءَ عليٌّ فأخذَ بعراقيها فانتَشَطَتْ وانتضحَ عليهِ منها شيءٌ) رواه أحمد وأبو داود .

ومنها : حديث أبي بكرة - رضي الله عنه - : (أنَّ النَّبيَّ - صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ - قالَ ذاتَ يومٍ : مَنْ رَأى مِنْكُم رُؤْيَا ؟ فقالَ رجلٌ : أنا رأيتُ كأنَّ ميزانًا نزلَ منَ السَّماء فوُزِنتَ أنتَ وأبو بَكرٍ فرجحتَ أنتَ بأبي بَكرٍ ، ووُزِنَ عمرُ وأبو بَكرٍ فرجحَ أبو بَكرٍ ، ووُزِنَ عمرُ وعثمانُ فرجحَ عمرُ ، ثمَّ رُفِعَ الميزانُ (ثمَّ رُفِعَ الميزانُ) رواه أبو داود والترمذي ، وقال - صلى الله عليه وآله وسلم - : (أُرِيَ اللَّيلةَ رجلٌ صالِحٌ : أنَّ أبا بَكْرٍ الصِّدِّيقُ - رضيَ اللَّهُ عنهُ -نيطَ برسولِ اللَّهِ - صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ - ، وَنيطَ عمرُ بنُ الخطَّابِ بأبي بَكْرٍ ، وَنيطَ عثمانُ بعمر) رواه أبو داود وأحمد والحاكم .

وهكذا الأحاديث في السنن والمسانيد كثيرة ومشهورة في خلاف الأربعة ، وفي ترتيب الخلافة : أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ، وهذا ما يعتقده أهل السنة ؛ أتباع السلف الصالح - رضي الله عنهم ورحم من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين - .

ومن الأدلة على فضل هؤلاء الأربعة وترتيب خلافتهم : " إجماع من يُعدُّ بإجماعهم على خلافة هؤلاء الأربعة ، ولا يطعن في خلافة واحد منهم إلا ضالٌّ في البدعة مبتدع " ذكره صاحب الطحاوية .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية – رحمه الله - : " ويُقِرُّون - أي أهل السنة - بما تواتر به النقل عن أمير المؤمنين عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ –وغيره ؛ من أن خير هذه الأمة بعد نبيها أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ وَيُثَلِّثُونَ بِعُثْمَانِ وَيُرَبِّعُونَ بِعَلِيٍّ كما دَلَّت عليه الآثار ، وكما أجمع الصحابة على تقديم عثمان في البيعة ؛ مع أن بعض أهل السنة كانوا قد اختلفوا في عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ بعد اتفاقهم على تقديم أبي بكر وعمر أيّهما أفضل ، فقدم قومٌ عُثْمَانَ وسكتوا أو رَبَّعُوا بِعَلِيٍّ ، وقدم قومٌ عَلِيًّا وقومٌ توقفوا ، لكن استقر أمر أهل السنة على تقديم عُثْمَانَ على عَلِيٍّ ، وإن كانت هذه المسألة – مسألة عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ – ليست من الأصول التي يُضَّلل المُخالِف فيها عند جمهور أهل السنة والجماعة" ([8])

فلذلك لابد أن يكون طالب العلم على علم بهذه المسائل الدقيقة عند أهل السنة والجماعة ، فما استقر عليه جمهور أهل السنة والجماعة من القرون المُفضلة إلى يومنا هذا أن الترتيب هو أبو بكر وعمر وعثمان وعلي .

وليس هذا الترتيب جاء لهوًى عندهم أو لأمر فيما بينهم ؛ وإنما جاء هذا الترتيب على حسب ما صحّ من الأحاديث التي تقدّم ذكرها ، - ولله الحمد والمنة - لم يبق عند أهل السنة خلافٌ أو اختلاف في هذا الأمر الذي استقر ، لكن التي يُضَلَّل فيها مسألة الخلافة ؛ وذلك أنهم يؤمنون أن الخليفة بعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ ثم عُثْمَانَ ثم عَلِيٍّ ، ومن طعن في خلافة واحدٍ من هؤلاء فهو أضلّ من حمار أهله ، وسيأتي معنا في أبوابٍ في الدروس المقبلة - إن شاء الله - من أولئك الذين ينتسبون للسنة وأهلها وقد ولغت ألسنتهم وأقلامهم في بعض أصحاب النبي – صلى الله عليه وآله وسلم - .

---

[8]) مجموع الفتاوى (3 / 153)

ثم انتقل – رحمه الله – إلى بابٍ آخر وهو " علوّ شأن الصحابة " ، وهذا الباب حقيقةً يحتاج منَّا إلى تركيز ؛ لأننا في زمنٍ شاع وذاع فيه الطعن في أصحاب النبي – صلى الله عليه وآله وسلم – ، واختلط الأمر على كثيرٍ من الناس إلا من وُفِّق لدراسة سِيَر أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – وما جاء فيهم في القرآن والسنة ، فوقف على ذلك ولم يتعدَّاه ، لا أقول هنا الرافضة فقط الذين كفّروا وضللوا معظم الصحابة ولم يبق عندهم من الصحابة إلا القليل ؛ بل إن هناك من أهل السنة وهذا ثابت ، وإن كنت أرى أنهم وقعوا في أمرٍ عظيم ، إلا أنهم ينتسبون للسنة وأهلها فوقعوا في مقالات ووقعوا في انحرافات ووقعوا في سبٍ وشتمٍ لبعض أصحاب النبي – صلى الله عليه وآله وسلم - .

قال - رحمه الله - في نظمه :

وأنهمُ والرَّهط لا ريب فيهــمُ على نُجبِ الفردوس بالنُّور تسرحُ
سعيدٌ وسعدٌ وابن عوفٍ وطلحةٌ وعامرُ فهــرٍ والزبيرُ الممــدحُ

هؤلاء هم العشرة المُبشّرون بالجنّة إذا أُضِيفوا إلى الأربعة السّابقين " وهم الخلفاء الراشدين " يريد بذلك العشرة المُبَشّرين بالجنّة ؛ الخلفاء الأربعة والستة المذكورين بعدهم في البيت ، وهم : سعيد وسعد وابن عوف وطلحة وعامرُ والزُّبير ، ونقفُ هنا على شيءٍ من ترجمة هؤلاء الستة .

أولًا : سعيد بن زيد بن عمر بن نُفيل بن عبد العُزّى بن رَباح بنَ قُرط بنَ رَزاح بن عَدِيّ بنَ كعبٍ بنَ لُؤي بنَ غالب أبو الأعور القرشي العَدَوي ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنّة ، ومن السّابقين الأوّلين البدريّين ، ومن الذين - رضي الله عنهم ورضُوا عنه - .

والثاني : سعيد بن أبي وقّاص أو سعد بن أبي وقّاص ، واسمُ وقّاص مالك بنَ أُهيب بنَ عبدِ مناف بنَ زُهير بن كلاب بنُ مُرّةَ بن كعبٍ بنَ لُؤي الأمير ، أبو إسحاق القُرشي الزُّهري المكّيّ ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنّة وأحد السّابقين الأوّلين ، وأحدُ من شَهِدَ بدرًا والحُدَيْبِية ، وأحد الستة أهل الشورى .

الثالث : عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بنَ زُهرةَ بنَ كِلاب بنَ مُرّةَ بنَ كعبٍ بنَ لُؤي أبو محمد ، أحد العشرة ، وأحد الستة أهل الشورى ، وأحد السّابقين البدريِّين ، القُرَشيّ الزُّهريّ ، وهو أحد الثمانية الذين بادروا إلى الإسلام .

الرابع : طلحةُ بن عبيد الله بن عثمان بن عمر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّةَ بن كعبٍ بن لُؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النّضر بن كنانة القُرشيّ التيمي المكي أبو محمد ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة .

الخامس : أبو عبيدة بن الجراح عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن صنبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان القرشي الفهري المكي ، أحد السابقين الأوليين ، ومن عزم الصديق على توليته الخلافة وأشار به يوم السقيفة لكامل أهليته عند أبي بكر ، يجتمع في النسب هو والنبي – صلى الله عليه وسلم – في فهر ، شهد له النبي – صلى الله عليه وسلم – بالجنة وسماه أمين الأمة وسماه أمين الأمة وصح بذاك الأثر .

السادس : الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ، حواري رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وابن عمته صفية بنت عبد المطلب ، وأحد العشرة

المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أهل الشورى ، وأول من سلّ سيفه في سبيل الله أبو عبد الله – رضي الله عنه - ، أسلم وهو حدث له ست عشر سنة .

أخرج الإمام البخاري والإمام مسلم من حديث سعيد بن زيد – رضي الله عنه – قال : أشهد على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أني سمعته يقول : (عشرةٌ في الجنَّةِ : النَّبيُّ في الجنَّةِ ، وأبو بكرٍ في الجنَّةِ ، وطلحةُ في الجنَّةِ ، وعمرُ في الجنَّةِ ، وعُثمانُ في الجنَّةِ ، وسعدُ بنُ مالِكٍ في الجنَّةِ ، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ عوفٍ في الجنَّةِ ولَو شئتُ لسمَّيتُ العاشرَ ، قال : فقالوا : ومَن هو ؟ قال : سعيدُ بنُ زيدٍ ، وقال : لمَشهدُ رجلٍ منهُم معَ رسولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يغبَرُّ منه وجهُهُ من عملِ أحدِكُم ، ولَو عُمِّرَ عُمْرَ نوحٍ)

وعن عبد الرحمن بن عوف – رضي الله عنه - قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم - : (أبو بَكرٍ في الجنَّةِ وعمرُ في الجنَّةِ وعثمانُ في الجنَّةِ وعليٌّ في الجنَّةِ وطلحةُ في الجنَّةِ والزُّبيرُ في الجنَّةِ وعبدُ الرَّحمنِ بنُ عوفٍ في الجنَّةِ وسعدٌ بنُ أبي وقاصٍ في الجنَّةِ وسعيدٌ بنُ زيد في الجنَّةِ وأبو عبيدةَ بنُ الجرَّاحِ في الجنَّةِ)[9]

وهذا الحديث المعروف بحديث العشرة المبشرين بالجنة مع العلم بأن الذين بشرهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم – بالجنة كثيرون وقد اتفق أهل السنة على تعظيم هؤلاء العشرة وتقديمهم لما اشتهر من فضائلهم ومناقبهم .

نكتفي بهذا القدر ، ونسأل الله – جلّ وعلا - أن يوفقنا وإياكم إلى ما

[9]) الراوي : عبدالرحمن بن عوف ، المحدث : الألباني ، المصدر : تخريج مشكاة المصابيح الجزء أو الصفحة : 6064

يحبه ويرضاه ، ونحن توقفنا هنا لأنّ الباب القادم طويل ويحتاج إلى تفصيل أكثر ، وأسأل الله - جلّ وعلا - لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح ، ثم أقول من عنده سؤال في الموضوع فليُطرح مثل سابقه على الإدارة حتى تقوم الإدارة بدورهم بإرساله على جوالي .

وأسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .